

903 - حكم قراءة الأوراد البدعية في كتب الصوفية وغيرها - نور

على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه تسأل اختكم عن كتاب يسمى راتب الحداد او الحداد يلزم قراءته كل ليلة ويبدأ الكتاب بآية من القرآن هي يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وبعدها سورة فاتحة الكتاب فايات قرآنية وتسبيح وتكبير وتهليل وتوحيد كثير وفي اخر الكتاب دعاء يقول -

[00:00:00](#)

بحال سيدي محمد بن علي واصوله وفروعه وال بعلاوي صغيرهم وكبيرهم ان الله يحميننا بحمايتهم وينورنا بهداهم وآآ ان نراهم في الدنيا والاخرة والفاتحة الثانية تقول الفاتحة لسيدنا وقودتنا وعمدتنا سيدنا سيدي - [00:00:20](#)

الله صاحب الراتب ان الله يقدر روحه في الجنة. ويوجد في اخر الكتاب تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء ويختتم بالصلاة على النبي. والسؤال آآ وهل يجوز قراءة هذا الكتاب ام لا افيدونا جزاكم الله عنا خيرا - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذا السؤال عن راتب الحداد الذي بدأه بالآية الكريمة يا ايها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا وذكر بعد ذلك الفاتحة وايات ثم ذكر في اخره - [00:00:57](#) الفاتحة لسيدنا محمد بن اله الى اخره. والفاتحة لفلان صاحب صاحب الراتب وعبد الله الحداد. هذا الكتاب لم اطلع عليه وهذه

الرواتب التي يوجد بها كثير من الناس لا تخلو في الغالب من بدع وخرافات لا اساس لها - [00:01:17](#)

وهذا الراتب الذي يظهر مما ذكرتي ايها السائلة انه لا يخلو من بدع وخرافات فلا ينبغي ان يتخذ وردا بل ينبغي ومن ان يتخذ الورد مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة - [00:01:35](#)

واهل السنة والحمد لله قد اوضحوا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من ايات واشياء يقولها في الصباح والمساء ينبغي المؤمن ان ينظر فيها وان يتحفظ منها ما تيسر من كتاب الصالحين من كتاب الاذكار النووي الصيب لابن القيم وغيرها من الكتب المؤلفة -

[00:01:50](#)

ففي اذكار الصباح والمساء ففيها كفاية عما احذره الناس واستعمال الفاتحة لفلان او لفلان بدعة لا اساس لها فينبغي الحذر من هذه الكتب المؤلفة في اذكار الصباح والمساء الا ما كان صاحبه يعتني فيه باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانفه ما كان يفعل صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

ويقول الصبح والمساء هذا هو المعتمد معتمد هو الذي يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوات والاذكار في الصباح والمساء. مما يذكره اهل العلم في كتبهم المؤلفة في هذا الشأن - [00:02:30](#)

مثل ما تقدم رياض الصالحين اذكار النووي لابن القيم وهكذا ما ينكر في الصحيحين في البخاري ومسلم وفي السنن وغيره بها ينتقى من هذا ما ثبت وما صح ويكفي. ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كتاب سماه كلمة طيب. ذكر فيه جملة من هذا ايضا - [00:02:43](#)

ينبغي للمؤمن والمؤمنة ان يتوخي ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب من كتب الحديث. اما الاوراد التي يذكرها الصوفية في الحداد وغير الحداد فلا ينبغي اعتمادها ولا ينبغي التعويل عليها لانها لا تخلو في الغالب من احاديث موضوعة او

احاديث ضعيفة لا يعول عليها او - [00:03:03](#)

يأتون بها من عند انفسهم وينظمونها من عند انفسهم ليس لها اصل والله المستعان - [00:03:23](#)